يا متبع

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

الحمد لله الذي رفع درجات الاذكياء وجعل فيهم انبياء اصفياء واوليا عرفاء وعلى العقلاء و
فضل منازل الانبياء حتى صار منهم كفار اجلاء متمكنين في درجة الظلماء والصلوة والسلام على سيدنا
محمد الذي اخرج الناس من ظلمة الضلالة الى نور الهداية ومن سوء العناد الى حسن الوداد
ومن شمة الشقاوة الى نور السعادة وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه الكاملين الواصلين الى الله
عنهم اجمعين اما بعد فيقول العبد الضعيف تراب اقدام الفضلاء حامل نعال العلى والعالي
بالفيض المعاني الراجي الى رحمة ربه القوي الباري المعتصم بحبل الله المتين محمد حسين نور الله
قلبه بنور الصدق اليقين ورزقه شفاعة شفيع المذنبين وجوار آله الطاهرين واصحابه الهادين
الدين في اعلى عليين بحرمة الانبياء والمرسلين آمين يا رب العالمين ان كتاب سلم
العلوم كان من اوفق المتون المصنفة في المنطق واضبطها لقواعده مفتقرا غاية الاتفاق
عديم الوفاق وشروحه شروحا محبوبة على تحقيقات بديعة وتدقيقات بليغة ولم
يلتفتوا الى حل عبارته وكشف مقصده وايضاح مقصده وبيان مجمله فهو بعد مستور تحت الاستار
ولا يطلع على اسراره ذوي الانظار بدون معونة الافكار وقد سألني في سالف الزمان
بعض احبة الخلان من الاحبة الخلصان ان اشرح له شرحا يذلل صعوباته الابية
ويسهل طريق الوصول الى مسائله الدقيقة ليكون نافعا للطالبين ومفيدا للمحصلين
وابى مع قلة البضاعة وقصور الباع في هذه الصناعة اذا نظرت الى الحاح المتمنين

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS
1 2 3 4 5 6

THE DELHI MSS. OF THE UNIVERSITY OF INDIA

الاذعان للنسبة فهو وان كان خارجا عنها لكنه شرط لصدق الموضوع على موضوعه ولا مساغ فيه لتوهم
على تقدير الاول ان الاعتبار اما اخرم لا يجوز ان يكون على سبيل الشرطية فالوقوع فقط غير مقتضية لكن
تحققها شرط وما يتقيد الوقوع والشرط خارج فلا يريد اجزاء القضية على النفس ولا محذور فيه اقول
بما قال المص واخذ الوقوع شرط الايقاع تصحيح وتجويز للمجعولية الذاتية وهي اصلاح ثبوت
الذاتيات للذات الى الجاعل في هو هو اذ الذاتيات عين الذات وجعل الشيء عين الشيء غير معقول
حاصل الجواب ان القضية كل تلك الاجزاء والكل عين تلك اجزاء والشيء في كونه شيئا لا يحتاج الى
علة ولا ينظر الى جعل الجاعل فلو كان صدق القضية على الاجزاء منتظرا الى شرط اخذ الايقاع بعد
الوقوع يلزم انتظار القضية في كونها عين تلك الاجزاء الى علة هذا هو المجعولية الذاتية المسمية
او يقال ان الوقوع جزء للقضية فلو اخذ شرطا لايقاعها في تحقق القضية يلزم ان يكون في ذاته منتظرا
الى علة فيلزم تخلل الجعل بين الشيء واثباته وهو هو اذ لو تخلل الجعل بينهما فاذا قطع النظر عن الجعل
لوحظ نفس ذلك الشيء يلزم سلب الذاتي عنه فيلزم تقوم الشيء بما دون الذاتي فلا يبقى الذاتي ذاتيا
لا مستغنيا عنه والشيء لا يستغني عن جزئه الاعظم وهي العقد الثاني لا يلزم المجعولية الذاتية الذاتية
الوضعية في صدقها على موضوعه يحتاج الى شرط وليس المجعولية الذاتية لعدم كون الجاعل ذاتيا
لموضوعها يلزم المجعولية الوضعية وهي ليست بمستحيلة فالصحيح قول المص واخذ الوقوع شرط
الايقاع تصحيح المجعولية الذاتية اذ الايقاع شرط التصديق في معنى القضية على تلك وهي تخلي
لها فان المجعولية الذاتية وذلك ان نقول ان القضية وان كانت عرضية لا امور النفس بكنها
لازمة لها اذ مفهوم القضية اصطلاحي ولا حقيقة لاصطلاحات الا ما يثبت في الاصطلاح
وقد ثبت ان المعلومات النفسية فرد للقضية فيلزم ان يكون نوعا لها ولا اقل من ان يكون لازما
لماهيتها وتخلل الجعل كما يستحيل بين الشيء وذاتياته كذلك يستحيل بين الشيء ولوازمه فالتفت بهذا
يناسب قول المصنف فهو تصحيح المجعولية الذاتية اذ اللوازم ليست من الذاتيات قلت
المراد من الذاتي في كلام المص ما ينسب الى الذات سواء كان داخلا او خارجا لازما لها وتخلل
الجعل بين الذات وبين لازمها هنا مستحيل قال في الحاشية اي بالمعنى الغير المتبادر وهو جعل
الشيء شيئا كجعل الانسان انسانا واما الجعل بمعنى الابداع والاخراج الا ليس من الليس فهو يجري
انتهى يعني اشياء الشيء في مرتبة من العدم الى الوجود فهي واما في كون الشيء شيئا وثبوت ذاتياته
فهو معنى غير مختار لا يصح والافادة اي افادة معنى القضية احتمال الصدق والكذب متقدم على الايقاع

حاصل تقيد والقضية ليست منتظرة التحصيل بان يتوقف تحصيلها بعد الى ايجاده فافادة على اي انحل القضية
منحصرة في الافادة فلا حاجة الى الايقاع هذا بيان لعدم صلاحية الايقاع للشرطية مع قطع النظر عن التصحيح فيكون
آخر لانشائها الذي اجاب عنه اولا بقوله واخذ الوقوع الخ حاصل ان المنطقية لا يتحقق بدون الشرط و
افادة احتمال الصدق والكذب يتحقق بدون اخذ الايقاع والقضية بعد الافادة غير محاسبة في تصديقها الى
شيء آخر فلو كان شرطيا كيف يتحقق القضية بعد ما ينتظر في تصديقها اليه يحتمل الجواب بمنع سؤال
مقدر تقريره ان الايقاع يجوز ان يكون مقترنا بالوقوع والقضية يتحقق بعد اقترانه من غير تعلقه شرطا لعدم
المجعولية الذاتية حاصل الجواب ان الافادة مقدم على الايقاع والقضية ليست منتظرة التحصيل بعدها
فلو كان المقارنة معتبرة فيه يكون منتظرة الوجود الجاعلين كذلك فعلم انه ليس للايقاع دخل في القضية
لا باعتبار المقارنة ولا باعتبار الشرطية وهذا حاصل ما في حاشية المص المقبولة باعتبار تعلق الايقاع بالوقوع
حالا دخل اي لذلك التعلق في هذه الحقيقة اي حقيقة القضية اذ يلزم الدخل لها بالدخول بحيث
يكون جزءا وهو باطل بالاتفاق او بالعروض بان يعتبر شرطا واقترانا والاول تجويز وتصحيح للمجعولية الذاتية
والثاني بانه عدم انتظار القضية بعد الافادة المتقدمة على الايقاع الى شيء آخر الحق في الجواب بمنع الشك
المذكور ان قوله زيد قائم مثلا قضية على كل تقدير من الشك والاذعان متحققة في حالها حاصله اي جزء
القول بعد معنى محتملة الصدق والكذب ما يقصد بها فهو القضية لا ما يفهم منها والمراد منها فعلم ان
الشكوك والمظنة كلها قضيتان فالقول بعدم تحقق القضية في حالة الشك ممنوع فلا محذور في
الشك اي في صورة الشك اما التردد في عدم الاذعان في مطابقة الحكاية للواقع لا في اصل الحكاية
اي ليس التردد في اصل الحكاية واحتمالها اي احتمال الحكاية لها اي الصدق والكذب هذا جواب سؤال
مقدر تقريره ان احتمال الصدق والكذب انما يكون في الحكاية عن امر واقعي والحكاية يكون بالنسبة
التامة الخبرية وفي الشك التردد في ثبوت المحمول للموضوع فلم يوجد النسبة التي هي الحكاية فكيف
يوجد احتمال الصدق والكذب مع انتفاء منشائها وهو الحكاية فانه انتفى احتمال انتفى القضية
فلا يصح ان قولنا زيد قائم قضية على كل تقدير ومقيد للمحمل لها وحاصل الجواب ان زيد قائم قضية
على كل تقدير من الشك والظن والاذعان لانه على كل تقدير يفيد معنا هو معنى يحتمل الصدق والكذب
والتردد في حالة الشك ليس في هذه الحكاية والحكاية بل في مطابقتها للواقع لا في اصلها واحتمالها لها
فيوجد الحكاية في الحمليات فيكون الموضوع بحيث يحكم بانه هو المحمول وفي الشرطيات يكون
المتين بحيث يحتمل الاتصال والانفصال فالحكاية نفس مفهوم القضية والحكاية هي هو مصداقها

الموهنة فان زوجها وان قابل بها المدلي الحكيم فسنحي منسوب الى الشب وهو اماره الغيبة بالباطل
حاصله ان التعابير هنا ليس بالذات بل بالاعتبار هذا ما اسم فعل وذا اسم اشارة معناه وخذه والمؤلف
من الراجح والمرجوح مرجوح جواب سؤال مقدر وهو ان حصر الصفات في الخمس غير حاصر فان المركب من
المختلفين هنا ليس تراخل في منتفي من تلك الاقسام بان معنى كلواحد هنا لا يصدق على المختلفين ولا يوجد
في واحد هنا حاصل الجواب ان المركب مايع لا يحس المقدمتين كان النتيجة تابعة له والمركب من مقدمة
يقينية ومقدمة مظنونة مظنونة وانما يتبع المظانية وكذا المركب من المظنونة والموهومة سقطت لان
النتيجة موهومة فبهذا الاعتبار لم يخرج من احدى الصفات الخمس فلا يختل الحصر قال في الاشبيه وجد
المقدمة مختلفة بالصفات الخمس فالمركب من اليقينيات والمشهورات يدل وبكذا الباقي فتدبر
لعله اشارة الى الوقة والله اعلم بالصواب وقيل اشارة الى ان المركب من الراجح والمرجوح ينبغي ان
لا يكون راجحا ولا مرجوحا كما فقر عندهم من ان المركب من الشيء وغيره لا يكون شيئا غيره فتامل فاعلمت
وبها يختم الكتاب اجزاء العلوم اي الذي يتركب منها العلوم ويتوقف عليها اي اجزاء المسائل
وهي المطالب التي يبرهن عليها في العلوم والمبادي وهي التي يتوقف عليها مسائل العلم سواء كانت
تصورات كموضوعات واجزائها وجزئياتها او تصديقات كالاصول الذاتية او تصديقات فانها جزئية
بذاتها فيسمى علوما متعارفة كقولنا في علم الهندسة كقولنا المقادير المساوية لشيء واحد متساوية
واما غير جزئية فمنفصلة كان ادعى المتعلم بحسب الظن في العلم يسمى اصولا موضوعة كقولنا تصل
بين كل نقطتين بخط مستقيم وان قيل بالانكار والشك يسمى مصادرات كقولنا ان يحمل بالي عبد
على كل لفظ الساء وايره من المسائل يتوسل بها للوصول الى المطالب النظرية والتصديقية
وليست من اجزاء العلوم قال في الاشبيه هذا هو الحق واما قيل اجزاء العلوم نفسه قطعا او مساحة
اعني حاصله ان العقل يكون المسائل من اجزاء العلوم والمبادي من وسائلها لا من اجزائها هو الحق
وهي قال ان اجزاء العلوم نفسه الموضوعات والمبادي والمسائل فهذا القول اما انظار كما لا يخفى او
محمول على المسامحة بالنقل المبادي لما كانت وسيلة الى ادراك المسائل وموقوفا عليها
وتشارة احتياج المسائل اليها صارت كالاجزاء فعدها هنا بالنظر الى هذه الجهة لكن عد الموضوعات
من الاجزاء مما لا يستقل فليس له وجه ظاهر لانه ان اريد به التصديق بما هو موضوعية
فليس من اجزاء العلوم لعدم توقف العلم عليه بل هو من مقدمات الشروع وان
اريد تصور الموضوع فهو من المبادي ليس جزءا اخر بالاستقلال واما المسائل فهي

المقاصد

المقاصد التي يبرهن عليها في كل علم لكونها الضرورية المطلقة اعم مطلقا من الضرورية الازلية فيكون من
اجزاء العلوم لا محالة فاعلم الحمد لله الذي وفق للعبد المسكين محمد مبين لوراثه قلبه منور الصدق والتبيين
الاختتام والاتمام على حسب المرام والصلوة على سيد الانام واله واصحابه الكرام والمقصود من هذا الشرح
توضيح مشكلات المتن وكشف معضلاته وتسهيل طريق الوصول الى حقائقه ودليل صاحب مقصوده
وما كان في جزء من الشروح من التوضيح اوردته وما كان خلاف تحقيقه وما كان مجرد فضيلة وما لم يكن فيها فيه
من التشريح شرحته فهذا الشرح خلاصة الشروح فعليه بمثابة الوضوح عليه كان مستغنيا عن
غيره حالا لا يضاح لكن استغنى عن المصباح حالا صباح ومن تطلب زيادة توضيح على هذا الباب ولا يحل له
الواضحات لعز الاطناب لا يحل له النظر في هذا الكتاب اذ هو ليس من اولي الالباب ومن الله التوفيق
والصلاح والفوز والفلاح واسئل الله من فضله الاكبر ان ينفع من هذا الشرح الوله الذي المسمى بمحمد صور
خال بره وبعاده وزاد علمه ووفقه الله للاستكمال ورقاه الى مدارج الكمال انه هو الولي المتفضل
ومنه الجود والافضال والعطاء والنوال

قد تمت هذا الكتاب مسمى
بشرح السلم من تصنيف مولوي حسين بن محمد سخط الضعيف بنور علي
في شهر ربيع الاول في التاريخ تسعة عشر من هذا الشهر في السنة [illegible]
اللهم اغفر له ولوالديه وارحمهما واليه والعطاء على كاهله
وذلك ما خاف امين يا رب العالمين

تاريخ

قد وقع الفراغ من تسويد هذا الكتاب في يوم الجمعة في شهر [illegible] سنة [illegible]

من شهر [illegible] في العبد محمد [illegible]

[illegible] الطلبة [illegible]

[illegible] وذلك ما خاف امين يا رب العالمين